[309] الاعرج (1)، عن أبي هريرة قال: جاء الطفيل بن عمرو الدوسي (2) إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال: إن دوسا قد عصت وأبت، فادع ا عليهم، فاستقبل رسول ا صلى ا عليه وآله القبلة ورفع يديه، فقال الناس: هلكوا، فقال: أللهم اهد دوسا وائت بهم، أللهم اهد دوسا وائت بهم، أللهم اهد دوسا وائت بهم. أخرجاه في الصحيحين (3). 4 - وعنه، قال: أخبرنا عبد الاول بن عيسى، قال: أخبرنا الداودي، قال: أخبرنا ابن أعين، قال: حدثنا الفربري، قال: حدثنا البخاري، قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد (4)، عن عبيدا (5) قال: حدثني نافع (6)، عن ابن عمر (7)، أن عبد ا بن أبي، لما توفي جاء إبنه إلى النبي صلى ا عليه وآله فقال: أعطني قميصك أكفنه فيه، وصل عليه، واستغفر له، فأعطاه قميصه، وقال: آذني أصلي عليه، فآذنه، فلما أراد أن يصلي جذبه عمر فقال: أليس ا نهاك أن تصلي على المنافقين ؟ فقال: أنا بين خيرتين قال: (إستغفر لهم أو لا تستغفر لهم) (8) فصلى عليه، فنزلت: (ولا تصل على أحد منهم مات أبدا) (9) أخرجاه في الصحيحين (10).

_____

(1) الاعرج: عبد الرحمن بن هرمز أبو داود المدني المتوفى سنة (117). (2) الطفيل بن عمرو الدوسي صحابي كان شاعرا غنيا كثير الضيافة قتل في اليمامة سنة (11). (3) صفة الصفوة ج 1 / 173 - مسند ابن حنبل ج 2 / 243 مثله - صحيح مسلم ج 4 / 1957 - صحيح البخاري ج 8 / 105 نحوه مختصرا وج 5 / 220 مختصرا. (4) يحيى بن سعيد: بن فروخ القطان البصري المتوفى سنة (198) وقد تقدم ذكره. (5) عبيدا: بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المديني المتوفى سنة (145): (6) نافع: أبو عبد ا مولى عبد ا بن عمر المديني المتوفى سنة (117). (7) ابن عمر: عبد ا بن عمر بن الخطاب المديني المتوفى سنة (74). (8) التوبة: 80. (9) التوبة: 84. (10) صفة الصفوة ج 1 / 174 - مسند ابن حنبل ج 2 / 18 - صحيح البخاري ج 2 / 96 مثله وج 7 / 175 - وسنن النسائي ج 4 / 36 باختلاف يسير.

_____